

مسكوكات الممالك العربية قبل الإسلام (الخصائص العامة والملامح المشتركة)

فرج الله أحمد يوسف

ضربت الممالك العربية المسكوكات منذ أواسط القرن الخامس قبل الميلاد، وكانت مملكة قنبان في جنوب الجزيرة العربية أول مملكة عربية تضرب المسكوكات، ويرجع تاريخ أقدم مسكوكاتها للفترة ما بين سنتي (475 - 400 ق.م.)، ثم تبعتها ممالك سبأ، وحضرموت، وحمير، وكندة.

أما في شمال الجزيرة العربية فضربت مملكة الأنباط المسكوكات منذ عهد الملك حارثة الثاني (120 - 96 ق.م.)، كما ضربت الممالك الشمالية الأخرى المسكوكات، وهي: ممالك تدمر، والرها، والحضر، وفي شرق الجزيرة العربية الذي لم تقم في أجزائه الجنوبية مملكة جامعة فقد ضربت المسكوكات في مدنه الرئيسية مثل: عُمانا (الدور)، ومليحة، وثاج، وكنزان، وفيلكا وغيرها، وأما في الأجزاء الشمالية من شرق الجزيرة العربية، فقد ضربت مملكة ميسان المسكوكات منذ عهد الملك هايسباوسنييس (124-125 ق.م.).

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الخصائص العامة والملامح المشتركة لمسكوكات الممالك العربية قبل الإسلام، من حيث التأثيرات الأجنبية على المسكوكات، والأسماء التي أطلقت عليها، ودور الضرب، والقيم النقدية للمسكوكات وتداولها بين الممالك، والرسوم، والخطوط، والرموز التي نقشت على المسكوكات، والأنظمة والقوانين التجارية التي عرفتتها الممالك العربية.